Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«المضامين» فى سياق القص الشعرى بين ثنايا الحكايات، وقد اتبع الشاعر طريقة فنية معهودة وهى «التضمين» بحيث تنوع التضمين إلى:

١- تضمين المثل العربى الفصيح .

٢- تضمين المثل الشعبى .

٣- تضمين معنى الحكمة أو المثل الموروث (بتصرف من الشاعر) .

وهذا التضمين شمل معظم منظومات «العيون اليواقظ». أيضاً، لجأ الشاعر فى أحيان قليلة إلى طرح العظة أو العبرة على هيئة أقوال بليغة مقتضبة، ومما هو جدير بالالتفات إليه، أن الشاعر عدل فى الأمثال الحكيمة بحيث حذف، أو أضاف مما لا يخل بمعنى المثل ومغزاه، كما لجأ الشاعر إلى اتباع طريقة فنية تحسب له هو، وهى إعادة صياغة الأمثال العامية الدارجة فى قالب لغوى فصيح فى العديد من الحكايات، وها نحن نعرض أمثلة لما ذكرناه بشأن الأمثال (الفصيحة والشعبية) نوردها طبقا لترقيمها بالطبعة الأولى «العيون اليواقظ»:

من الحكاية رقم (١٢٠) المعنونة بـ « حكاية الصاحبين » يقول الشاعر:

إن أخاك الجد من كان معك ومن يضر نفسه لينفعك

ومنه ما ورد بالحكاية رقم (١٤١) المعنونة بحكاية «البخيل ضيع كنزه» يقول الشاعر:

فالمال إن لم ينصرف ويدخر قيمته- لاشك- قيمة الحجر